مساحتي التايهة جوايا

في المفتتح
خلوني أتجرد ثواني لكوني "مروه" الشاعرة
أو كوني "مروه" التايهه في بلاد الفراق
من غير رجوع
أو كوني واحده الدنيا هزمتها فـ حاجات
وحاجات كتير كان قلبي أقوى من الهزيمة
وفُزت فيها وبانتصار
خلوني أقول للّيل يا ليل خليك دفا زي النهار
متجيش ببرد ولا تيجي دايمًا بالصور
انا واللي زيي حقيقي مش قد العتاب
ولا قد نظره لصورة هتصحي اللي داب
ولا قد نهش الدنيا
ولا قد القدر..

ماتجيش يا ليل
والله وقت ما بلمحك الشوق بيملاني وبخاف
ماتجيش عشان وجعي وظروفي وقسوة الدنيا اللطاف
بيحسوا إني لوحدي ويدقوا الطبول
وانا لو أطول وقلبي الاهبل دا يساعدني إن شالله يوم
أضحك وأقوم وانفض تراب الهم عن ضهري اليتيم
ياه ع السنين..
بتعدي مهما تعدي وانا نفس المكان
نفس المشاهد جايه تفتح لي فـ دراعها
تقول لي هنكمل سوا!
وبكل لُطف وخفه وبدون ما انتبه
تبدأ تعشش دنيتي وتصحح المفاهيم واموت
آه مش قلق ولا حتى خوف
ولا رهبة م الجاي والظروف
يمكن عشان مش عايزه اشوف
كل البشر بحقيقة دايمًا مُطلقة
وقالت لي ببرود واتزان..

يا ريت نسمي كل حاجة باسمها
سموا المواجع باسمها المظبوط
سموا الفراق باسمه الحقيقي يعني كسرة قلب
سموا التحدي بدفن روح وانتصار ع الغُلب
سموا البشر فترات دا مفيش بشر بتدوم
واياك تلوم من غاب
سموا البشر أحباب وكسَّروا الأبواب..

انا واللي زيي كتير تايهين في ساقية الأمل والصبر
لاعرفنا طعمه في يوم ولا شوفنا غير الجبر
مساكين في دنيا اللوم والوحده والمعاناه
انا واللي زيي كتير متعشمين في الله..

بالاختصار
وبدون ما اجمِّل في الحقيقة بكل زيف
كان نفسي اكون إنسان خفيف
ريشه على كف الزمن ما يحسنيش حتى الهوا
وأطير لفوق ملمسش سطح الأرض ولا بجري فـ بشر

والدنيا تبقى سباق طويل
وانا وحدي فيها اكسب وافوز
بالاختصار
كان نفسي أكون إنسان طبيعي بيتوجع
(عادي) مرَّه وتلاته وأربعه
والوقعه من كل الوجع بتسيب لي خدش في قلبي
وتشاور سلام
وانا بتكسر وبقع وأقوم واصلُب في طولي
وأقول لها هفضل تمام
كان نفسي اكون زي الحمام
وجناحي مفرود في السما مبيتلويش
كان نفسي اموت م البُعد (عادي)
وبـ اللقا أرجع أعيش ....